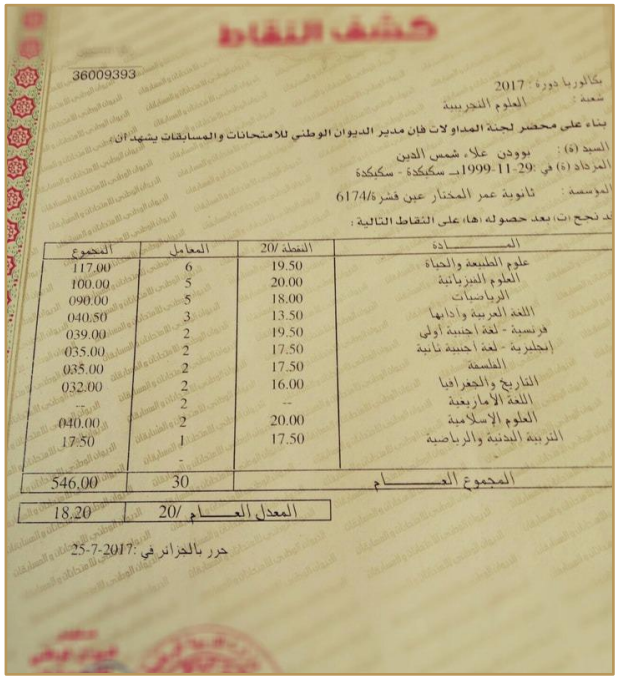
علاء شمس الدين بوودن

المتحصل على معدل 18.20

إنزع يديك من جيبك وتسلق سلم النجاح



كشف النقاط

36009393

بكالوريا دورة: 2017

شعبة: العلوم التجريبية

بناء على محضر لجنة المداولات فان مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يشهد ان:

السيد (ة): بوودن علاء شمس الدين

المزداد (ة) في: 29-11-1999 بـ: سكيكدة - سكيكدة

المؤسسة: ثانوية عمر المختار عين قشرة/6174

قد نجح (ت) بعد حصوله (ها) على النقاط التالية:

المجموع	المعامل	النقطة /20	المـــــادة
117.00	6	19.50	علوم الطبيعة والحياة
100.00	5	20.00	العلوم الفيزيائية
090.00	5	18.00	الرياضيات
040.50	3	13.50	اللغة العربية وآدابها
039.00	2	19.50	فرنسية - لغة اجنبية أولى
035.00	2	17.50	إنجليزية - لغة اجنبية ثانية
035.00	2	17.50	الفلسفة
032.00	2	16.00	التاريخ والجغرافيا
--	2	--	اللغة الأمازيغية
040.00	2	20.00	العلوم الإسلامية
17.50	1	17.50	التربية البدنية والرياضية
-	-		-
546.00	30		المجموع العـــــام
18.20		20/	المعدل العـــــام

حرر بالجزائر في: 25-7-2017

تعريف و تقديم:

بســم الله الرّحمــان الرّحيــم والصّــلاة والسّلام عــلى أشــرف المرســلين سيّــدنا محمّــد وعــلى آلــه وصــحبه ومــن تبــعهم بــإحســان و إيمان إلــى يــوم الدّين، أحييكم بتحية الإسلام و تحية الإسلام السلام **أما بعد**

شخص بسيط يأكل الطعام و يمشي في الأسواق ، إنسان طموح و تلميذ مثابر يُدعى بــوودن عــلاء شمس الديــن من ولاية سكيكــدة ، متمدرس بثانوية "عمــر المختــار" العريقة ببلدية عيــن قشــرة ، متحصل على شهادة البكالوريا بتقدير "ممتــــاز" بـمعدل 18.20 شعبة علوم تجريبية محتلا بذلك - و الحمد لله - المرتبة السابعة ولائيا. جاء هذا بعد أن درست بإبتدائية" بورصــاص عبــد الحميــد" أين تحصلت على المرتبة الثانية في شهادة التعليم الإبتدائي قبل أن أنتقل إلى متوسطة "رزيــوق محمــد" لأتمكن من إفتكاك المرتبة الأولى على مستوى المؤسسة بمعدل 17.40 في شهادة التعليم المتوسط.

مشواري الدراسي حافل بالنجاحات و في نسق تصاعدي مثل الدالة Ln بالضبط

ريتم الدراسة و البرنامج المتبع و طريقة المراجعة:

قبل أي شيء ، و بادئ ذي بدء يجب أن تعرف صديقي و تتذكر شيئا مهما جدا و هو أن " **وصفة طبق النجاح تختلف من طباخ لآخر** " أي أنك لست ملزما بتطبيق هذا البرنامج حتى تصل إلى هدفك لأن المسالك متعددة و الهدف واحد فلو أخذت و جمعت جميع متفوقي البكالوريا وسألتهم عن طريقة دراستهم فلن تجد إثنين متشابهين في هذه النقطة ، فكل له طريقته الخاصة و كل له ريتمه الذي يكيفه حسب الظروف و الأهداف المسطرة و ما سأقوله أنا الآن إعتبره أنت مجرد إقتراح وزيرٍ لمَلِكِه ..

لقد أقبلت سنة البكالوريا و أنا أنتظرها بشعور من الرهبة و الخوف ممزوج بالطموح و الترقب ، لم أستمتع بعطلتي الصيفية و كنت فقط أنتظر الدخول المدرسي على أحر من الجمر ، لقد كنت مدركا أي ما إدراك ما ينتظرني من تحديات و عقبات خلال هذا المنعرج الخطير في طريق العلى الذي سيحدد مستقبلي و رغم كل هذا لم يساورني أدنى شك بأنني سأصل إلى المحطة بسلام ، يجب أن توقن بأن الطريق ليس مفروشا بالسجاد الأحمر و الورود وأنك يجب أن تتعب و تعمل و تكد و

تجد لتنال مرادك فنصيبك من كعكة النجاح يتوقف على جهدك الذي تبدله ، هذا ما كنت أؤمن به و ما يجب أن تؤمن به أنت كذلك لتتسلق سلم النجاح ... فقط –لا تستلم-.

أولا ، لم أدرس خلال العطلة الصيفية ولا أنصح بذلك ، لا تكن مغفلا .. لا يجب أن تدرس خلال الراحة كما لا يجب أن ترتاح في وقت الدراسة ، كل شيء له وقته و تذكر دائما ما يقوله جون كينيدي **"أفضل وقت لإصلاح سقف المنزل هو وقت سطوع الشمس "** فـ 09 أشهر كافية و أكثر لدراسة كل المواد فقط نظم وقتك و اعرف جيدا كيف و متى و أين تضع خطواتك ، قد تحتاج ربما إلى مراجعة ما تعلق باللغات الأجنبية كالفرنسية أو الإنجليزية عن طريق معالجة بعض النقائص ومراجعة دروس الـGrammaire والConjugaison ،مراجعة خفيفة ، إضافة إلى أخذ فكرة عن البرنامج و المنهاج ، تحضير الوثائق اللازمة

إقتناء الكتب التي تحتاجها و التحضير النفسي لسنة مِلؤُها الكد و العمل و لا تنسى إستشارة أهل الخبرة لتتكون لديك صورة عامة عن ماذا ينتظرك و أخيراً وضع خطة مضبوطة مدروسة خلال العام لا تحيد عنها أبداً.

ثانيا ، الدراسة تبدأ من أول السنة ، قال العرب قديما **"قبل الرماء تملأ الكنائن "** و هذا من أجل مسايرة الريتم العالي للدروس و الحشو الذي يقوم به الأساتذة و هم مجبرون على ذلك لطول البرنامج فالقطار سينطلق و لن ينتظرك و الويل لك ثم الويل إذا أنت ركبته و هو يتحرك... إذن لقد ركزت بطبيعة الحال على المواد العلمية فكنت خلال أيام الأسبوع أقوم بمراجعة الدروس و من ثمة التطبيق عليها (الرياضيات و الفيزياء) من خلال تنويع مصادر التمارين أما أمسية الثلاثاء فكنت أخصصها لمراجعة شاملة لمادة معينة ولطالما كانت مادة العلوم من خلال التدرب على منهجية الإجابة و الإحاطة بجميع تفاصيل الدروس ، وفي أمسية يوم الخميس كنت أخصصها حصريا لمراجعة اللغات الأجنبية و حل إختبارات خاصة للبكالوريات إضافة إلى التمرن على تقنيات التعبير و التلخيص أما نهاية الأسبوع صباحا فهي طبعا مخصصة لمواد الحفظ لتجنب تراكم الدروس. كنت أفضل السهر على النهوض الباكر و هذا شيء يختلف من شخص لآخر – إبحث عن ما يناسبك – و يجب أن أنوه على أن متابعة الدروس في القسم أمر مهم جدا خاصة المواد العلمية إضافة إلى استفسار الأساتذة و طرح الأسئلة لمعالجة جميع ما أُشْكِلَ على التلميذ.

ثالثا ، في ما يخص العطل فلقد كانت طبعا فرصة لأخذ قسط راحة و كذا مراجعة عامة قصيرة شاملة لدروس الثلاثي إضافة إلى معالجة النقائص و الإشكاليات و تقويم الأخطاء في مختلف المواد و كذلك حل إختبارات فصلية لتثبيت المعلومات و المعارف و أيضا زيادة ساعات الدروس الخصوصية للإحتكاك بذوي الخبرة من الأساتذة و إكتساب ميكانيزمات التفكير و الإجابة.

رابعا ، أنا أفضل المراجعة الفردية لأنني تلميذ مختلف في تفكيري و طريقة فهمي للدروس و لا أفكر مثل البقية فأنا أستقبل المعلومات و المعارف من زوايا أخرى مختلفة عن زملائي و بالتالي فمن الصعب أن أجد أشخاص مثلي يفهمونني جيدا حتى أصدقائي المقربين مني لذا كنت أرى أن المراجعة الجماعية لا و لن تفيد. يبقى هذا رأيي لكن إذا وجدت أصدقاء من نفس مستواك تفهمهم و يفهمونك فأنا أنصحك بأن لا تفوت الفرصة في حدود المعقول فالكاتب الأمريكي مارك توين يقول **"قد يخطأ الشخص وحده لكن لا حماقة تغلب العمل الجماعي "**و يبقى هذا أمر متعلق بك أنت دون غيرك.

أما في ما يخص الأشهر الأخيرة قبل الإمتحان فكانت لمراجعة دروس الحفظ و حل بكالوريات تجريبية من مختلف ثانويات الوطن لقياس مدى الإستعداد و وضع آخر الروتوشات.

نصائح عملية في كل مادة:

عــلوم الطّبيــعة والحيــاة : هذه المادة هي المادة المحببة للأشخاص الواقعيين الذي يريدون إسقاط العلم على الواقع ، فما هي بالعلم المجرد (كالرياضيات مثلا) بل كل ما ندرسه فيها موجود حقا و هنا تكمن روعة هذه المادة ، نيل علامة 19.5 في إمتحان البكالوريا ليس سهلا كما أنه ليس مستحيلا ، الشيء المهم في هذه المادة هو الدروس ثم الدروس ثم الدروس ثم منهجية الإجابة ، لابد من التركيز في تفاصيل الدرس و في دقائق الأمور فكل شيء مترابط وكل عنصر في كل درس في كل وحدة في كل مجال يلعب دوره المهم في حدوث الظاهرة المعنية ، كما أن تمارين إمتحانات البكالوريا بإمكانها أن تأتي لتعالج مشكلة جزئية متعلقة بعنصر واحد في درس واحد وهذا ما يحتم عليك أن تدرس كل شيء و بسلاسة و أن لا تترك شيئا للصدفة ٠

لا تقع في ذلك الخطأ الشائع بين التلاميذ المتمثل في حل الكثير من التمارين فالعلوم ليست كالرياضيات أو الفيزياء ، ركز على الدروس ثم لا تحل إلا التمارين المصححة بالتفصيل وهذا لتقيم مستواك وتعالج نقائصك. ركز على المصطلحات العلمية الدقيقة و على الإجابة بأسلوب علمي منطقي ، نوع مصادر المراجعة و اعتمد على أسلوب التلخيص بالمخططات لتثبيت المعارف و درب نفسك على إنجاز الرسوم التخطيطية و على الرسم. حقيبة الأستاذ بوالريش تغنيك عن كل شيء ولا تنسى أيضا أن تضع المطويات بقربك لتنظر إليها من حين لآخر و تراجع منها خصوصا عند إقتراب الإمتحان فهي زبدة الدروس٠

الرّيــاضيّــات : علم عقلي مجرد ، مادة ممتعة تعتمد على التفكير المنطقي و الإستدلال الرياضي ، مادة يقع في حبها الكثير من الطلبة الأذكياء ، لا أوصيك سوى بالإهتمام بالدروس جيدا و متابعتها مع الأستاذ في القسم و من ثمة الإنطلاق في معالجة أكبر عدد ممكن من التمارين المنوعة **(تذكر: النوعية أهم من الكمية)** و ليس الحل فقط بل يجب عليك من خلال حل التمارين محاولة إكتساب آليات التفكير الرياضي لفهم المشاكل الرياضية المطروحة و معرفة كيفية التعامل معها للوصول إلى الحل و كذا فهم عمليات بناء أسئلة التمارين و هذا ما سيساعدك كثيرا. على العموم فالرياضيات في شعبة العلوم التجريبية ليست بذلك التعقيد عند الرياضي أو التقني لكن الملاحظ أن مواضيع البكالوريا للعلميين بدأت تأخذ نسق تدريجي نحو الأصعب ما يتوجب عليك رفع مستوى التحضير لمسايرة ذلك النسق٠

إبتعد عن التمارين الشائعة و اكسر النمطية يجب أن تعرف ماذا تحل من تمارين و كيف تحل و أن تحب هذه المادة .. هذا هو سر النجاح فيها٠

الفيزياء : المادة التي أعشقها ، مادة حلوة مشوقة و برنامج السنة الثالثة أكثر من رائع كما أنه سهل نوع ما ، يجب أن تعرف أن أهم شيء فيها هو الفهم الصحيح و الجيد للدرس و معالجته من جميع الجوانب ، و كذا معرفة كيف و متى نستعمل القوانين المدروسة ، هي ليست معقدة كثيرا و عديد الطلبة يرونها أسهل من الرياضيات و هذا صحيح إذا نظرنا إلى مواضيع السنوات السابقة لكن المعطيات بدأت تتغير فالشيء الإيجابي في بكالوريا هذا العام هو النقلة النوعية في إمتحان الفيزياء فالتوجه الجديد القائم على تقليص عدد التمارين إلى ثلاثة بدل خمسة جاء ليرفع مستوى الإمتحان و يخرجه من النمطية التي طغت عليه سابقاً و هذا معناه مستوى أصعب يتوجب تحضير أكبر، تحصلت على العلامة الكاملة 20 في هذه المادة رغم صعوبة الموضوع و ذلك رغم أنني لم أحضر حصص الفيزياء منذ بداية العام مع الأستاذ (لك أن تتخيل ذلك) لضعف المستوى و عدم توفر ظروف التحصيل وتأكدي أنه ليس لدي وقت لأضيعه هناك٠

مثل الرياضيات ، إفهم الدرس راجعه من الكتاب المدرسي فهو شافي وافي كافي ثم إنطلق في حل التمارين بنسق تدريجي إبدأ بالتمارين المباشرة و الأمثلة التطبيقية لتترسخ القوانين في رأسك ثم إذهب للتمارين التركيبية الصعبة ، دعك من مواضيع الباك السابقة فإن أفكارها مجترة و قديمة أكل الدهر عليها و شرب ، تمارين الأستاذ قزوري و كذا بكالوريات المغرب صدقني ستفيدك كثيرا ،لا تنسى القوانين، إنتبه إلى الوحدات و تأكد من الحسابات ، نظم ورقتك لا تختصر الإجابة و لا تفصل كثيرا .. إمتحان الفيزياء سهل ممتنع .. فهم الدرس + حل تمارين في المستوى = علامة ممتاز

العلـوم الإسلاميّـــة و الإجتماعيات :طبعا لا مفر من الحفظ في هاتين المادتين بالنسبة للعلوم الإسلامية كنت أعتمد على الخرائط الذهنية لتسهيل الأمور ، أما الإجتماعيات فأنا أنصحك بأن تعيد صياغة المصطلحات و الشخصيات بأسلوبك وفق منهجية معينة قبل أن تشرع في الحفظ و تحاول قدر الإمكان الربط بين الأحداث و معرفة التسلسل و فهم التواريخ لتسهل عليك الأمور .. أدرس هذه المواد على أنها ثقافة عامة حتى لا تصبح كابوسا بالنسبة لك.

الفلسفـــة :ليس لدي ما أقوله لك في ما يخص هذه المادة الصعبة والجديدة التي لم أحبها يوماً ، ستفاجئ إن قلت لك رغم كوني تحصلت على علامة 17.5 إلا أنني لم أحفظ و لم أدرس هذه المادة كثيراً ، كنت أطالع فقط لكن هذا لم يمنعني من أخذ نظرة على منهجية كتابة المقالات ، لقد إخترت تحليل النص و حررت المقال وفق المنهجية التي إطلعت عليها بالإضافة إلى إسترجاعي لبعض المعلومات حول المشكل المطروح (المنهج العلمي في البيولوجيا) ما جعلني أظفر بهذه العلامة ، ما يمكنني أن أؤكده لك هو أن منهجية كتابة المقال شيء مهم و مهم جدا في تصحيح إمتحان البكالوريا و أنها مربط الفرس ، لا تهجر هذه المادة حاول أن تتابع من البداية خطوة بخطوة مع الأستاذ ، إبتعد عن ثقافة حفظ المقالات الجاهزة فأنت لست ببغاء ، إعرف الفلاسفة و توجهاتهم وحججهم ، أعد صياغة الدروس على شكل مطات كأفكار أساسية و حاول كتابة المقالات بأسلوبك الخاص متبعا المنهجية المعتمدة و لا تنسى الأقوال و الأمثلة فهي بمثابة التوابل .. إكرَه هذه المادة أو أحِبها . .إفهمها أو إحفظها. . المهم إفعل شيئا قبل خراب مالطا.

اللّغة العربيّة والأدب العربـــيّ :هذه المادة التي لم أدرسها كثيرا ما عدا أوقات الفروض و الإختبارات، أنصحكم بمراجعة دروس البلاغة بصفة دورية و حل مواضيع البكالوريا لمعرفة طريقة و منهجية الإجابة ، ستحتاج لتعرف الشعراء و الكتاب المقررين في المنهاج و كذا مذاهبهم و إتجاهاتهم الأدبية لتسهل عليك الأمور ، حسن خطك عند الإجابة حتى لا تدفع الثمن غاليا مثلي ، ولا تستمع لمن يقول النثر أفضل أو الشعر أفضل .. إختر ما يناسبك.

اللّغـــات الأجنبيّـــة :كنت أدرسها ليلة كل خميس أي مرة واحدة في الأسبوع ، بصراحة اللغات الأجنبية في هذه السنة ما هي إلا تحصيل حاصل للسنوات السابقة ، إن درستها من قبل فذلك سيسهل عليك الأمور و العكس صحيح، ما عليك سوى مراجعة الدروس مراجعة خفيفة من الكراس و الشروع في معالجة المواضيع خصوصا للبكالوريات الماضية من خلال فهم النصوص و تحليلها صغيرة بصغيرة و حفظ الكلمات المتكررة الخاصة بكل مجال ما تعلق بـ Le Texte Historique - L'appel في الفرنسية أو Astronomy - Advertisment في الإنجليزية

فهذه الكلمات تتكرر و ستساعدك كثيرا في فهم النصوص و تحرير الفقرات و كذا التدرب على تقنيات التعبير الحر و التلخيص و بإمكانك الرجوع إلى أساتذتك لتصحيح أخطائك و توجيهك.

المراجع و المواقع المعتمد عليها:

عــلوم الطّبيــعة والحيــاة - :حقيبة الأستاذ بوالريش 2017 (جزاه الله كل خير) – كتاب الزاد في العلوم – المراجعة النهائية وكذا مطويات كليك

الرّيــاضيّــات - :الكتاب المدرسي – سلاسل تمارين الأساتذة محمد العربي و بلة باسي و محمد حاقة و صفحة رياضيات المستودعات.

العلــوم الفيــزيائيّة - :الكتاب المدرسي – كتاب المغني – سلاسل الأستاذ قزوري – بكالوريات المغرب.

التّــاريخ والجغــرافيــا: - كتاب محمودي عادل الأخضر – كتاب الوجيز – موقع ويكيبيديا.

العلــوم الإسلاميّــة - :الكراس – مجلة الخرائط الذهنية للأستاذ فوزي غراب.

الأدب العربي : - زاد المعرفة لمعالجة النصوص.

المواقع:

http://www.guezouri.org

http://www.ency-education.com

http://eddirasa.com

صفحة الأستاذ بوالريش على الفيسبوك

صفحة رياضيات المستودعات

خصوصيات شعبة العلوم التجريبية:

إذا كنت تطمح في معدل يلامس السحاب فهذه الشعبة هي الإختيار الأنسب و لكنها في الوقت نفسه الشعبة التي تحتاج لمجهودات أكثر ، صعوبة هذه الشعبة تتمثل في تعدد جبهات القتال أي أنك مطالب بدراسة و التركيز على ثلاث مواد أساسية كاملة تحتاج للفهم و الإستيعاب الجيد و من ثمة التطبيق المكثف عليها دون نسيان المتابعة و المراجعة المستمرة لها و هذا ما يحتاج لجهد أكبر و وقت أكثر، بالإضافة إلى مراجعة المواد الأخرى (اللغات و مواد الحفظ) و التي تساهم بمجموع معاملاتها في المعدل بقوة 13 أي تقريبا مثل مجموع المعاملات للمواد الأساسية 16 و هذا ما يرفع فرص النجاح كثيرا فهناك من تجاوز عقبة البكالوريا دون أن يتحصل على المعدل في أي من المواد الأساسية و العكس صحيح.

هذه الشعبة ذات أهمية كبيرة لدى الوزارة و مكانتها حساسة لدرجة عالية لكونها تضم أكبر عدد من التلاميذ و مواضيعها تتم بعناية و سلاسة كبيرتين .. فلا تخف.

تذكر فقط : إذا كنت تريد معدلا مثل ناطحات سحاب دبي <====شعبة العلوم التجريبية.

التضحيات و العقبات في الطريق:

لقد واجهتني في طريقي إلى محطة النجاح عديد العقبات و المثبطات أولها الضبابية المُمَارَسَة من طرف وزارة التربية و القرارات الإرتجالية التي كانت تتخذها ثم تعدل عنها كقرار خفض عدد أيام الإمتحان ، تقليص أيام العطلة ، تغيير برنامج البكالوريا أكثر من مرة و تغيير طبيعة و كيفية طرح مواضيع الإمتحان دون أي تفصيل أو توضيح في غياب مواضيع نموذجية رسمية ما جعلنا هائمين حائرين ذاهبين إلى قاعات الإمتحان لا نملك أدنى فكرة عن ماذا ينتظرنا دون نسيان تأجيل النتائج٠

بالإضافة إلى ذلك طول البرنامج و ضخامة الحجم الساعي ، تزامن موعد الإمتحان مع شهر رمضان و أيام الحر و الجوع و العطش الأمر الذي عانينا منه لكن الله كان معنا، سوء برمجة التوقيت من طرف الثانوية، زد على ذلك سوء التسيير و المحسوبية في توزيع التلاميذ على الأقسام (سياسة ولد ختي و ولد خوي) و الأكبر من هذا هو عدم أهلية و نقص كفاءة بعض الأساتذة ما حتم علي مقاطعة حصصهم و الإعتماد على التعليم الذاتي و الدروس الخصوصية دون أن أنسى الضغط النفسي الذي عانيت منه خلال العام الدراسي ، تذبذب النتائج الفصلية و التعب البدني و الذهني اللذان نخرا جسمي٠

الدروس الخصوصية:

إن الدروس الخصوصية سلاح ذو حدين فلا هي مفيدة دائما ولا مضرة دائما ، فمثلما يمكنها أن ترفعك نحو العُلى يمكنها كذلك أن تنزل بك إلى الحضيض. بالنسبة لي فلقد إعتمدت على الدروس الخصوصية في مادتي الرياضيات و الفيزياء (العلوم بدرجة أقل) مع أساتذة أكفاء ذوي خبرة أقل ما يقال في حقهم أنهم رائعون : الأستاذ بوسقطة صالح في الفيزياء و الأستاذ بونوالة أحمد في الرياضيات . حقيقةً لقد إستفدت كثيرا منها من خلال الأستاذين اللذان زودانني بأفكار متنوعة و معارف جديدة لم أتلقها خلال الدرس و هذا طبيعي لكون الأستاذ في الثانوية مقيد و مضطر لتجاوز عدة عناصر لكونه يعمل تحت الضغط و يسعى لإنهاء البرنامج في الوقت المحدد ، كما أنني عالجت بفضلها عدة نقائص خاصة ما تعلق بدروس الفيزياء - لكوني لا أحضر الحصص في الثانوية كما أسلفتُ سابقا- و وقفت على عدة نقاط مهمة في الدروس و وجدت عند أساتذتي هؤلاء إجابات كافية أروي بها عطش أسئلتي الكثيرة و فضولي العلمي اللامتناهي ، دون أنسى التمارين المفيدة التي كنا نقوم بحلها هناك ، و الكم الهائل من الأفكار التي صادفتني , أفادتني أي ما إفادة ، إضافة إلى ذلك تمكنت بفضل الدروس الخصوصية من إكتساب ميكانزمات التفكير العلمي ، كيفية تحليل و فهم تركيبة التمارين ، تعلم منهجية الإجابة و لي فيها مآرب أخرى ....)٠

كنت أتناول الدروس الخصوصية مع أساتذة أكفاء ، في عطلة نهاية الأسبوع ، نهاراً فقط و مع عدد محدود من التلاميذ ولهذا تمكنت من الإستفادة منها إستفادة عظيمة. إنني هنا أنصحك بها إذا استوفت الشروط السابقة أما غير ذلك فتبقى أنت .. سيد قرارك٠

الطموحات و الأهداف في الجامعة:

بعد شد و جدب كبيرين و إقبال و إدبار بين مد الطب و جزر المدرسة العليا للإعلام الآلي ، و بعد كؤوس التفكير و التشاور المليئة التي شربتها ، لم أنم لأيام بعد ظهور النتيجة و أنا غارق في الظلمات أتحسس ضوء المستقبل المضمون و بعد بحث طويل عميق لمست أخيرا شعاعا ضئيلا بعيدا عن مكاني بمسيرة سبع سنوات و أنا الآن - إذ أحدثكم - في طريقي إليه٠

لكن .. لماذا الطب ؟

لعل غياب البديل و البحث عن المستقبل المضمون هما السببان الرئيسان لإختيار الأغلبية الساحقة من المتفوقين لمجال الطب ، بالإضافة إلى هذا يعلب المستقبل المادي للمهنة و البحث عن المكانة الإجتماعية - أقول هذا متأسفا - دوره الكبير في هذا الإختيار ، لتبقى كذلك عقلية المجتمع و أفكارالأولياء المغلوطة والتي تقدس بشكل مفرط مهنة الطب تؤثر كذلك ، دون أنسى تلك الجملة المشهورة و السبب الشائع و هو نُبْلُ مهنة الطب و الجانب الإنساني فيها٠

شخصيا إخترت الطب لغياب البديل الحقيقي و لكوني أحبذ دراسة العلوم التجريبية على العلوم المجردة العقلية ، ليبقى ما أطمح إليه هو الذهاب بعيدا في هذا المجال قدر المستطاع خاصة ما تعلق بالبحث العلمي لعلي أفيد البلاد و العباد و أسأل الله أن يوفقني إلى ما فيه كل خير٠

و رغم هذا فإنني لن أتخلى عن ميولي الأدبية و لن أترك شغفي بالأدب و الفن يذهب و يتركني٠

زهور قطفتها في طريقي إلى قمة جبل البكالوريا:

- التوكل على الله شيء مهم ، تمسك بالله و اعتصم بحبله و تذكر أنه هو ولي التوفيق٠

- الإجتهاد يبدأ من أول السنة ، لا تؤجل شيئا ، لا تدع الدروس تتراكم حتى لا تركب القطار و هو يتحرك٠

- ستقابل عديد السقطات و المثبطات و التحديات سترهقك نفسيا و لكن تأكد بأن أضواء النجاح لن تكون مبهرة إن لم يسبقها شيء من ظلمة الفشل

- الإرادة ، التصميم و الإلتزام هي رؤوس مثلث النجاح٠

- أيقن بأن الدرس أهم شيء في العملية التعليمية ، ركز عليه جيدا و تابعه فسينقص عليك عناء كبيرا٠

- لا تهتم بالمعدلات الفصلية أبدا ، فهي لا تعكس مستواك و صُب جام تركيزك على البكالوريا (كنت أتحصل على معدل 14 و في الباك تحصلت على 18 أ رأيت ؟(!

- لا تفعل مثلي ، أدرس جميع المواد ، حسن خطك و نظم ورقة إجابتك فبسبب هذا فرطت في عرش البكالوريا٠

- إن عبأ البكالوريا ككيس بطاطا متعفن ، لا تحمل هذا الكيس أينما حللت فسيرهقك و تأكد أن الراحة شيء مهم كالإجتهاد و العمل لذا يجب عليك أن ترتاح٠

- إعتمد على نفسك و على التعليم الذاتي فمستوى عديد الأساتذة ضعيف و ظروف التحصيل الجيد في أغلب الثانويات غير متوفرة٠

- القناعة فضيلة إلا في طلب العلم فهي رذيلة ، عليك أن تطمح دائما للقمة و لا ترضى بدون العلى٠

- العام الدراسي طويل يحتاج إلى نفس طويل و الوقت متوفر فقط عليك أن تنظمه و تحسن إستغلاله٠

ختامها مسك:

أغتنم هذه الفرصة لأتوجه بالشكر لجميع من ساعدني يوما -ولو بالقليل- في طريقي إلى التفوق بدءً من أبي و أمي إلى أصدقائي مرورا بعامة الناس، كما أوجه عبارات التقدير و الشكر و الإجلال لجميع الأساتذة الذين مررت على أيديهم و نهلت من علمهم من الإبتدائية إلى الثانوية و أخص بالذكر الأســاتذة : بوسقطة صالح ، بونوالة أحمد ، جوامع سعيدة ، جوامع إبتسام و مخيبي وسيلة٠

كما أشكر جميع من إنتقدني و أراد تثبيط عزيمتي من مرضى النفوس و القلوب ، كما أعتذر لكوني لم أرد عليهم فلو فعلت ذلك لما وصلت إلى وجهتي٠

أعود لأؤكد بأن البكالوريا الجزائرية إمتحان سهل عادي و أنك تستطيع إن أردت و ثابرت و صبرت أن تصل لهدفك بكل بساطة٠

ستتعب و تكد و تجتهد و تخاف و تترقب و تقلق .. لكن بعد أن ترى نافذة معدلك ستفرح فرحة لا يضاهيها شيء .. ستوقن بأن هذا يستحق العناء و تقول في قرارة نفسك " هذا لم يكن سهلا ، لكنني في الأخير نجحت في ذلك"٠

تهانينا الحارة لكل الناجحين .. حظ أوفر للمؤجل نجاحهم .. أختم بمقولة هنري فورد

« Lorsque tout semble aller contre vous, souvenez-vous que l’avion décolle toujours face au vent, et non avec lui » – Henry Ford

وفقنا الله جميعا لما فيه خير .. أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ..و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته٠